

## تفسير السعدي

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَى وَجْهِ الْمَبَالِغَةِ، وَإِلَّا، فَلَا

مَفْهُومٌ لَهَا، فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ كَمَا قَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى {سَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ

لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} ثُمَّ ذَكَرَ السَّبَبَ الْمَانِعَ لِمَغْفِرَةِ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ {أَذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ} وَالْكَافِرُ لَا يَنْفَعُهُ الْإِسْتِغْفَارُ وَلَا الْعَمَلُ مَا دَامَ كَافِرًا {وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} أَيُّ الدِّينِ صَارَ الْفَسْقُ لَهُمْ وَصَفَاءَ، بَحِيثٌ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ سِوَاهُ

وَلَا يَبْغُونَ بِهِ بَدَلًا، يَأْتِيهِمُ الْحَقُّ الْوَاضِحُ فَيُرَدُّونَهُ، فَيَعَاقِبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ لَا يُوفِّقَهُمْ لَهُ بَعْدَ

ذَلِكَ